

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي
(دراسة ميدانية على طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ترهونة)

عبدالرزاق محمد سليم

قسم الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي- كلية التربية -جامعة الزيتونة

تاريخ الاستلام 2024/05/21

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي

1. على طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ترهونة، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية قوامها (100) طالب، من السنة الثانية والثالثة بواقع (50) استمارة لكل سنة، وقد تمت مراعاة المساواة في الجنس والتخصص (العلمي والأدبي)، وقام الباحث بتصميم استمارة الاستبيان، واشتملت على جزأين أساسيين حيث أستخدم الجزء الأول في جمع البيانات الشخصية عن المبحوثين والمتمثلة بالتخصص، والجنس، والسنة الدراسية، أما الجزء الثاني من الاستمارة فتكون من محورين رئيسيين للتعرف على مظاهر الخجل وأثره على التفاعل الاجتماعي. ويشمل مقياس على محور للخجل يتكون من (20) فقرة، ويتكون محور التفاعل الاجتماعي على (25) فقرة، وتكون إجمالي الاستبيان من (45) فقرة، ما عدا البيانات الشخصية. وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الخجل كان متوسطاً عند طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة، وأظهرت النتائج أيضاً أن مستوى التفاعل الاجتماعي كان متوسطاً عند طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي، وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مظاهر الخجل تعزى لمتغير الجنس، وبينت الدراسة عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق معنوية في مستوى مظاهر الخجل تعزى لمتغير التخصص، وأوضحت النتائج أيضاً عدم وجود فروق معنوية في مستوى التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.

يعاني الكثير من الطلبة داخل المدرسة بسبب ضعف شخصيتهم وخوفهم من الاندماج والمشاركة والحصول على نقاط ومراتب جيدة تضمن تفوقهم في المدرسة، فالخجل في المدرسة يصيب ملايين الاطفال والمتمدرسين حول العالم ولذلك عدة أسباب منها ما هو مكتسب من التربية والعائلة ومنه ما يكون بسبب الدراسة نفسها ، ولقد أسهمت تكنولوجيا الاتصال في تطوير الرفاهية المادية للأفراد ، لكنها اضافت اعبا جديدة عليهم ، فأوجدت مشكلات مرضية كالمشكلات بين الشخصية في العمل او الدراسة ، واهمال الأصدقاء والمسؤوليات الأسرية والشخصية وظهور أفكار لا تكيفية والعديد من المشكلات النفسية مثل القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة والإفصاح عن الذات حيث تعبر هذه المتغيرات عن العلاقات بين الأفراد في سير التفاعل الاجتماعي (Leary, Meadows , 1991)

لذا فإنه من الضروري معرفة أسبابه وأعراضه وعلاقته بالتحصيل الدراسي وأثره على التفاعل الاجتماعي ومن تم طريقة وسبل علاجه.

مشكلة الدراسة:

ان وجود القدرة للعديد من التلاميذ والتميز واحتلال المراتب الأولى في المدرسة والتفاعل الاجتماعي في مجتمعهم الا أن الخجل المرضي يكون عائقا لهم في تحقيق ذلك، وقد لا يؤثر فقط على مستواهم الدراسي بل قد يؤدي الى مضاعفات وأمراض نفسية خطيرة على صحتهم وتفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين ، لذا تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة الآتية :-

- 1- ما تأثير مظاهر الخجل على التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تزهونة
- 2- ما مدى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ؟

- 3- ما مدى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص .

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:-

1. التعرف على أثر مظاهر الخجل على التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة تزهونة.

2. أسباب الخجل والاساليب الارشادية وطرق علاجه

3. تحديد مستوى مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة.

4. تحديد معنوية الفروق في مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي حسب الجنس والتخصص.

مصطلحات الدراسة:-

تعريف الخجل:- هو ميل الشخص الخجول الى تجنب التفاعل الاجتماعي والمشاركة في المواقف الاجتماعية ويصحب ذلك سلوكيات معينة مثل الضيق والشعور بالقلق أو اللجوء الى الصمت والانسحاب من المواقف الاجتماعية مع احمرار الوجه والتلعثم وصعوبة التعبير عن الذات عند مواجهة الآخرين . (ابوعلام صبالاح الدين محمود ،2000)

- تستخدم كلمة الخجل في الاحاديث اليومية المعتادة للإشارة الى الشعور بالضيق والانزعاج وعدم الراحة في المواقف الاجتماعية وليس لكلمة الخجل معنى دقيق محدد فهي تتضمن معاني الحذر والاحتباس والجبن والكف عن السلوك (راي كروزيير ، 2009)

- هو خوف وارتباك يداهم الشخص عند قيامه بأداء عمل معين (شمسان،2004)

يعتبر الخجل من بين الاضطرابات التي تقف كعائق للطفل في الدراسة، وهذا يعني انخفاض مستوى تحصيل الدراسي مقارنة برفاقه الآخرين وعدم القدرة على منافستهم ، وأيضا المشاكل التي ينتجها الخجل للتمييز في الدراسة عدم التركيز في القراءة، فالخلاصة والدراسات تؤكد ان الخجل وعدم الثقة بالنفس يؤثران سلبا على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

ويتضمن الخجل أربع مكونات وأعراض ، حيث تعد الأعراض الموجودة في كل مكون من مكونات الخجل مهمة لفهم ارتقاء الخجل وتفسيره وهي كالآتي :-

1- المكون السلوكي : مثل تجنب المواقف الاجتماعية التي تثير الخوف للشخص الخجول وعدم التعبير عن مشاعره ، وأفكاره وصعوبة التحدث أمام الآخرين .

2- المكون الفسيولوجي : زيادة ضربات القلب ، وجفاف الفم ، والشراسة في الاكل ، والإرتعاش .

3- المكون المعرفي : مثل الأفكار التي يحملها الفرد على الموقف والتي تجعله غير قادر على التواصل مثل الفكرة السلبية حول الذات والانشغال المفرط بالذات ، ولوم الذات والثقة السلبية بالذات .

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة(143-166)

4- المكون الوجداني : مثل الشعور بالارتباك والخزي والاكتئاب والقلق والعزلة . (د. معتز سيد عبدالله ، د. سناء كشكر ، 2013)

- وقد تم تعريفه على أنه الحذر والقلق في مواجهة حداثة المواقف الاجتماعية والتقييم الاجتماعي (Coplan , Girardi , Findlay Lay Farohlich , 2007)

وهذا التعريف يشمل نوعين من الخجل :

- الخجل تجاه الغرباء ، والخجل المقلق تجاه تقييم الاحداث الاجتماعية السلبية (, farver , xu , 2007 chang zhang atyu . ,)

ويقصد بالخجل تجاه الغرباء ما أشار إليه (كي غان بالخوف وهو يحول دون الاستجابة تجاه الأفراد غير المؤلفين ، وربما يكون لها أساس بيولوجي وهو مستقر نسبياً عبر الزمن) (xu , farver , yangu) (zheng., 2008)

- ويعرف الخجل أيضاً بأنه (سمى تتسم بالتوتر والقلق والكيث في وجود الآخرين ، كما يحول دون التواصل بين الأشخاص والقبول الاجتماعي وتطور العلاقات البناءة) (wadman , durkinu , 2008 conti – ramsde)

تعريف التفاعل الاجتماعي

إشارة الدراسات التحليلية للحياة الاجتماعية إلى أنها تبدأ بفعل إجتماعي يصدر عن شخص معين يعقبه رد فعل يصدر من شخص آخر ويطلق على التأثير المتبادل بين شخصين او بين الفعل ورد الفعل إصطلاح التفاعل ويتخذ التفاعل الاجتماعي صوراً واساليباً متعددة فقد يحدث هذا التفاعل بطريق مباشر او غير مباشر بين عدد محمود من الأفراد أو عدد كبير ويكون عن طريق استخدام الإشارة واللغة والإيماء بين الأشخاص .

- إذا التفاعل الاجتماعي هو عدة منبهات اجتماعية متفاعلة تقدمها البيئة الاجتماعية لأبنائها وتؤدي هذه المنبهات إلى استثارة واستجابات اجتماعية لدى المشاركين في هذه الموقف (شبكة المعلومات الدولية ، الانترنت ، تاريخ الزيارة 06 / 07 / 2024 م)

اسباب الخجل وطرق علاجه:

1. اساليب التنشئة الاجتماعية القائمة على الحماية الزائدة التي تحرم الطالب النقه بنفسه في مواجهة المواقف المختلفة.

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة....(143-166)

2. تعريض الطالب الى مواقف النقد والسخرية والإغاطة من الاباء او الاصدقاء ينمى لديهم الجبن والخوف والخجل.
3. تقليد النماذج الوالدية الخجولة ذلك ان الطلاب يتعلمون السلوك الخجول من والديهم عندما يشاهدون هذه الاستجابة الخجولة من مواقف الحياة اليومية.
4. الاعاقات والعيوب الجسمانية، فهذه تجعل بعض الطلاب اكثر حساسية ومن تم يتجنبون الآخرين حتى لا يكونوا عرضة للسخرية.
5. تعزيز هذا السلوك ، ذلك ان المدرسين والاباء احيانا يرددون ان هؤلاء الطلاب مؤدبين وغير مشاغبين مما يعزز هذا الشعور لديهم.

الاساليب الإرشادية وعلاج الخجل:

1. التدريب على السلوك التوكيدي وتنمية الثقة بالنفس حيث يتعلم الطالب كيفية مواجهه المواقف دونما قلق او خجل.
2. التعزيز؛ وذلك بالحصول على مكافأة نتيجة نجاح الطالب في اي اتصال اجتماعي ناجح.
3. التحصين التدريجي ضد الخجل، وذلك بتعريض الخجولين بصورة متدرجه لمواقف الخجل حتى يتمكنوا من كف القلق الناتج عن المواقف الاجتماعية المثيرة للخجل.

علاج الخجل:

العلاج العقلي المعرفي الذي يدور حول تعديل بعض الافكار الخاطئة، ومن ذلك اقناع الطالب بالأفكار التالية:

- أ- ان النجاح المدرسي لا يعني الانزواء وعدم ممارسة الالعاب الرياضية والمشاركة في المواقف الاجتماعية.
- ب- ان الفشل في اتمام مهمة معينة لا يعني انها نهاية المطاف فكل فرد معرض للفشل، وما يجب عمله هو مواجهة هذا الفشل.
- ج - الاقتناع بأن كل فرد يملك القدرة والطاقة لإثبات وجوده وتحقيق ذاته والتفاعل بفاعلية مع الآخرين في المواقف المختلفة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:-

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة(143-166)

1- التعرف على أثر مظاهر الخجل على التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة.

2- أسباب الخجل وطرق علاجه

3- تحديد مستوى مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة.

4- تحديد معنوية الفروق في مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي حسب الجنس والتخصص.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:-

الأهمية بالنسبة للعلم:

ستحاول الدراسة توضيح أثر مظاهر الخجل على التفاعل الاجتماعي نظرًا للمشاكل التي تواجه الطلاب بمرحلة التعليم الثانوي في تفاعلهم الاجتماعي بسبب مظاهر الخجل، ومساعدتهم على زيادة تحصيلهم العلمي.

الأهمية بالنسبة للمجتمع:

ستحاول الدراسة الحالية تقديم مقترحات وتوصيات من شأنها أن تسهم في الحد من المشاكل المتعلقة بعدم التفاعل الاجتماعي، بما يعود بالنفع على المجتمع بشكل عام، ويخفف العبء عن أسر التلاميذ.

الأهمية بالنسبة للباحث:

تسهم الدراسة في توسيع المدارك فيما يخص مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي في مجتمع الدراسة، وتساعد في البحث والتحليل، والتنفيذ، وتنمية المهارة الفكرية. فرضيات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الفرضيات الآتية:

❖ الفرضية الأولى: يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمظاهر الخجل على التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة.

❖ الفرضية الثانية: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

❖ الفرضية الثالثة: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة(143-166)

تعزى لمتغير التخصص.

متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة في الآتي:

المتغير المستقل: ويتمثل في مظاهر الخجل عند طلاب مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ترهونة.

المتغير التابع: ويتمثل بالتفاعل الاجتماعي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ترهونة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

1- الحدود الزمنية: العام الدراسي 2022-2023.

2- الحدود المكانية: مدارس التعليم الثانوي بمدينة ترهونة.

3- الحدود الموضوعية: ستقتصر الحدود الموضوعية للدراسة على موضوع أثر مظاهر الخجل على التفاعل الاجتماعي.

4- الحدود البشرية: وتتمثل بطلاب مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ترهونة.

منهج الدراسة:

من أجل القيام بالدراسة وفق الأسس العلمية والتي من شأنها إظهار الحقائق حول موضوع الدراسة فقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف الظاهرة محل الدراسة وهي أثر مظاهر الخجل على التفاعل الاجتماعي.

أما الجانب التحليلي فتم من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان وهو الأداة الرئيسية لجمع المعلومات، وإخراجها على هيئة أشكال وجداول ورسومات بيانية للوصول إلى أدق النتائج والتوصيات التي تخدم الدراسة، وأيضاً الاعتماد في الجانب النظري على المعلومات والبيانات من المصادر والمراجع العلمية المتمثلة في الكتب والمجلات والرسائل العلمية والدراسات السابقة وبعض المواقع على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

1- في دراسة لبدر محمد الانصاري (2000) هدفت إلى التعرف على السمات الانفعالية لدى الشباب الكويتي من الجنسين وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى قوامها (1129) من طلاب المدارس الثانوية العامة بواقع (350) طالباً و(779) طالبة ، والثانية قوامها (983) من طلاب جامعة الكويت بواقع (306) من الطلاب و (632) من الطالبات ، وكانت الأداة المستخدمة هي مقياس الإنفعالات الفارقة (des) وهو عبارة عن قائمة من السمات الانفعالية وعددها 30 سمة قد اسفرت نتائج الدراسة عن ان الخزي والخجل والغضب والحزن والخوف والاكتئاب والندم والفرح والسخط كانوا من أكثر السمات الانفعالية التي يعاني منها الشباب بوجهاً عام .

كم كشفت نتائج الدراسة عن فروق جوهرية بين الجنسين في الندم والاكتئاب والفرح والخوف والغضب والحزن والخجل والدهشة والازدراء والانتباه والتعجب والدونية واللوم والذهول ، إذ ان الإناث تحصلنا على متوسط اعلى من الذكور .

2- وهدفت دراسة هوف مان ومسكفتش وكيم"

(Moscovitch , Kim Hofmann)(2006)

إلى فحص العلاقة بين القلق الاجتماعي والارتباك لدى الأفراد الخجولين وغير الخجولين وتكونت عينة الدراسة من 32 من طالبات المرحلة الجامعية تم اختيارهن من منطقة واحدة عن طريق الإعلان عن ذلك من قبل قسم علم النفس بالجامعة وتراوح المدي العمري ما بين 17 - 20 سنة وكشفت النتائج على أنه يصعب التمييز بين القلق الاجتماعي والارتباك وارتباطهما ببعض ، وكلاهما ذو علاقة بفحص طبيعة الخجل .

كما اكدت نتائج الدراسة ان احمرار الوجه يعد استجابة نفسية مهمة في الخجل والقلق الاجتماعي ، وإن القلق الاجتماعية يؤدي إلى الخوف المستمر من المواقف الاجتماعية او الأداء الذي يسبب الإرتباك .

3- وقامت (البنى العباسي) 2008 بدراسة العلاقة بين خجل الخوف وخجل الوعي بالذات في ظل أساليب مختلفة من العزو ، كما درست العلاقة بين الخزي والشعور بالذنب والخجل والارتباك وأساليب العزو المختلفة .

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة....(143-166)

وطبقت الدراسة على عينة قوامها 194 وتراوح المدى العمري ما بين 19 - 35 سنة (مجموعة خجل الخوف قوامها 29 ومجموعة خجل الوعي بالذات قوامها 21 ، ومجموعة الخجولين قوامها 28 ومجموعة غير الخجولين قوامها 71 وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين خجل الخوف وخجل الوعي بالذات لدى مجموعة غير الخجولين في ظل الحظ كأسلوب للعزو، بينما وجدت فروق بين خجل الخوف وخجل الوعي بالذات لدى الخجولين في ظل أسلوب الحظ وسجلت المجموعة الخجولة درجات مرتفعة في الارتباك من المجموعة غير الخجولة) كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين القدرة والخجل والقدرة والارتباك ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الجهد والشعور بالذنب وأيضاً علاقة تبادلية بين انفعالات الوعي بالذات والخجل وأساليب العزو .

التعقيب عن الدراسات السابقة :-

اهم الملاحظات التي يمكن استخلاصها تبين انها :-

- 1- كشف نتائج الدراسات عن علاقة موجبة جوهرية بين الارتباك والخجل ووجود هذه العلاقة تجعل التمييز بين خبرتي الخجل والارتباك امر بالغ الصعوبة لدى كثيراً من الناس .
- 2- توافقت الدراسة الحالية مع غيرها من الدراسات السابقة في ان نظاهر الخجل تسهم في تخفيض مستوى التفاعل الاجتماعي .
- 3- اشارت أيضاً إلى أنه عدم وجود فروق معنوية في مظاهر الخجل بين الذكور والإناث وبينت عدم وجود فروق معنوية في مظاهر الخجل بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي.
- 4- بينت الدراسة بأن الخجل مرض نفسي يصيب بعض الشباب يجب الوقوف على أسبابه وبالتالي معالجته بشتى الطرق والوسائل المتاحة

الدراسة الميدانية:

سيتم تقديم عرضاً مفصلاً للإجراءات التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ الدراسة الميدانية بهدف التعرف على أثر مظاهر الخجل على التفاعل الاجتماعي، ويشمل هذا الفصل أداة جمع البيانات وطرق إعدادها والأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي إضافة إلى صدق أداة الدراسة وثباتها وكذلك مجتمع وعينة الدراسة.

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة....(143-166)

أداة الدراسة :

استخدم الباحث الاستبيان لغرض تحقيق أهداف الدراسة فقام بتصميم استمارة الاستبيان، واشتملت على جزأين أساسيين حيث استخدم الجزء الأول في جمع البيانات الشخصية عن المبحوثين والمتمثلة بالتخصص، والجنس، والسنة الدراسية، أما الجزء الثاني من الاستمارة فتكون من محورين رئيسيين للتعرف على مظاهر الخجل وأثره على التفاعل الاجتماعي.

أولاً: المتغير المستقل (مقياس الخجل)، ويكون المحور من (20) فقرة.

ثانياً: المتغير التابع (مقياس التفاعل الاجتماعي)، ويكون المحور من (25) فقرة.

وتكون إجمالي الاستبيان من (45) فقرة، ما عدا البيانات الشخصية.

وقد استخدم الباحث الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الثلاثي، حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (نادراً) ودرجتان للإجابة (أحياناً) وثلاث درجات للإجابة (دائماً)، وقد تم تحديد درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبيان ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الخماسي، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (2) على (3).

جدول (1) ترميز بدائل الإجابة وطول فئة تحديد اتجاه الإجابة

الإجابة	نادراً	أحياناً	دائماً
الترميز	1	2	3
طول الفئة	1 إلى 1.66	1.67 إلى 2.33	2.34 إلى 3
درجة الموافقة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لقد تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بعد ترميزها؛ لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية⁽¹⁾ وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة أو التحقق من فرضياتها بمستوى معنوية (0.05) والذي يُعد مستوى مقبولاً في العلوم الاجتماعية

(1) ((Statistical Package for Social Sciences)) ومختصره SPSS النسخة الثانية والعشرون،

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة....(143-166)

والإنسانية بصورة عامة⁽¹⁾، وبما أننا نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضاً ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا، والاعتماد على العرض البياني وحده لا يكفي، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس، مقاييس النزعة المركزية والتشتت. وقد تم استخدام الآتي:

• التوزيعات التكرارية: لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.

• المتوسط الحسابي: يستعمل لتحديد درجة تمركز إجابات المبحوثين عن كل فقرة، حول درجات المقياس، وذلك لتحديد مستوى كل محور من محاور الدراسة.

• المتوسط الحسابي المرجح، لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المقياس وفق مقياس التدرج الثلاثي.

• الانحراف المعياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.

• معامل الارتباط : لتحديد العلاقة بين كل محور وإجمالي الاستبيان.

• معامل ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبيان)

صدق فقرات الاستبانة : - وتم ذلك من خلال الآتي

صدق المحكمين

يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات الظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من

(1)Uma Sekaran : **Research Methods For Business, A Skill - Building Approach**, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carbondale, 2003, p24.

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة.... (143-166)

خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس وعلم الاجتماع، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة

جدول (2) معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبيان

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	مقياس الخجل	20	0.641	0.000
2	مقياس التفاعل الاجتماعي	25	0.678	0.000

لقد بينت النتائج في الجدول (2) أن قيمة معامل الارتباط بين إجمالي الاستبيان ومحور (مظاهر الخجل) تساوي (0.641)، وبين إجمالي الاستبيان ومحور (التفاعل الاجتماعي) تساوي (0.678)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 .

النتائج

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك تكون منخفضة⁽¹⁾، ولإستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارات البالغ عددها (100) استمارة، وقد كانت قيمة معامل ألفا لثبات المحور (مظاهر الخجل) (0.306) ولمحور (التفاعل الاجتماعي) (0.871)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبيان بهذه الطريقة (0.615)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

جدول (3) معامل الفاكرونباخ للثبات

(¹)Uma Sekaran : **Research Methods For Business, A Skill - Building Approach**, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carbondale, 2003, p311

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة....(143-166)

ت	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا
1	مقياس الخجل	20	0.603
2	مقياس التفاعل الاجتماعي	25	0.871
	إجمالي الاستبانة	45	0.615

• مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب التعليم الثانوي في مدينة ترهونة، وقد اعتمد الباحث عينة عشوائية قوامها (100) طالب، من السنة الثانية والثالثة بواقع (50) استمارة لكل سنة، وقد تمت مراعاة المساواة في الجنس والتخصص (العلمي والأدبي)، وكما مبين في الجدول (4).

جدول رقم (4) الاستمارات الموزعة والمتحصل عليها ونسبة المسترد والفاقد منها

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المفقودة	نسبة الاستمارات المفقودة	عدد الاستمارات غير صالحة	نسبة الاستمارات غير صالحة	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستمارات الصالحة
100	0	%0	0	%0	100	%100

الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

جدول (5) توزيع أفراد المجتمع حسب بياناتهم الشخصية

التخصص		علمي	أدبي	المجموع
	العدد	50	50	100
	النسبة %	%50	%50	%100
الجنس		ذكر	أنثى	المجموع
	العدد	50	50	100
	النسبة %	%50	%50	%100
السنة الدراسية		سنة ثانية	سنة ثالثة	المجموع
	العدد	50	50	100
	النسبة %	%50	%50	%100

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة....(143-166)

يلاحظ من الجدول (5) أن (50%) من المستهدفين يدرسون في القسم العلمي وبنفس النسبة يدرسون في القسم الأدبي، وأن (50%) منهم كانوا من الذكور وبنفس النسبة كانوا من الإناث، وأن (50%) منهم يدرسون في السنة الثانية وبنفس النسبة يدرسون في السنة الثالثة.

الوصف الإحصائي لمحاور الدراسة وفق إجابات الباحثين:

لتحديد درجة الاتفاق على كل فقرة من فقرات الاستبيان وعلى إجمالي كل محور من محاور الاستبيان، تم مقارنة متوسط الاستجابة لكل فقرة ولكل محور مع البيانات في جدول (1)، وكالاتي:

أولاً: المتغير المستقل (مظاهر الخجل)

جدول رقم (6) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لفقرات محور مقياس الخجل

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أعتقد أن الناس يروني شخصاً ثقيل الظل	ك	38	42	20	1.82	0.748	متوسطة
		%	38.0	42.0	20.0			
2	أتجنب لقاء الآخرين	ك	18	21	61	2.43	0.782	مرتفعة
		%	18.0	21.0	61.0			
3	أتجنب المناسبات التي تجبرني على المشاركة الاجتماعية والاتصال بأفرادها	ك	7	25	68	2.61	0.618	مرتفعة
		%	7.0	25.0	68.0			
4	أجد صعوبة في طلب المساعدة من الآخرين	ك	13	51	36	2.23	0.664	متوسطة
		%	13.0	51.0	36.0			
5	أشعر بأنني وحيد حتى في وجود الآخرين	ك	45	34	21	1.76	0.780	متوسطة
		%	45.0	34.0	21.0			
6	من الصعب علي أن أتصرف بشكل طبيعي عندما أقابل أناس لأول مرة	ك	27	46	27	2.00	0.739	متوسطة
		%	27.0	46.0	27.0			
7	أشعر بارتباك عندما أكون مع أشخاص آخرين	ك	42	36	22	1.80	0.779	متوسطة
		%	42.0	36.0	22.0			
8	أشعر بالتوتر عندما أكون مع أناس لا أعرفهم جيداً	ك	9	27	64	2.55	0.657	مرتفعة
		%	9.0	27.0	64.0			
9	أشعر بالتوتر عندما أتحدث إلى شخص في مركز سلطة	ك	33	39	28	1.95	0.783	متوسطة
		%	33.0	39.0	28.0			
10		ك	29	43	28	1.99	0.759	متوسطة

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة.... (143-166)

			28.0	43.0	29.0	%	أتجنب الحديث مع الغرباء خشية أن أقول شيء يدل على الغباء	
مرتفعة	0.688	2.46	57	32	11	ك	أبادر بالحديث مع الآخرين	11
			57.0	32.0	11.0	%		
متوسطة	0.723	2.23	40	43	17	ك	أشعر بالتوتر عندما أكون مع أناس لا أعرفهم جيداً	12
			40.0	43.0	17.0	%		
متوسطة	0.732	1.90	22	46	32	ك	أشعر بالارتباك عندما يقدمني أحد لناس آخرين	13
			22.0	46.0	32.0	%		
متوسطة	0.861	2.16	46	24	30	ك	أشعر بالخجل عند مقابلة أحد أفراد الجنس الآخر	14
			46.0	24.0	30.0	%		
متوسطة	0.753	2.09	33	43	24	ك	أشعر أنني غير لبق أثناء الحديث مع الآخرين	15
			33.0	43.0	24.0	%		
متوسطة	0.782	1.79	22	35	43	ك	أجد صعوبة في النظر أو التحديق في نظر شخص ما	16
			22.0	35.0	43.0	%		
متوسطة	0.777	1.89	25	39	36	ك	أحتفظ بالصمت حينما أكون مع الآخرين حتى وإن كان لدي شيء أود إفصاحه	17
			25.0	39.0	36.0	%		
منخفضة	0.669	1.58	10	38	52	ك	أشعر بالضيق في الحفلات أو اللقاءات الاجتماعية	18
			10.0	38.0	52.0	%		
متوسطة	0.697	2.33	46	41	13	ك	أرغب في الاقتراب من الناس	19
			46.0	41.0	13.0	%		
منخفضة	0.695	1.61	12	37	51	ك	يصعب علي مناقشة الآخرين بشكل مؤثر	20
			12.0	37.0	51.0	%		
متوسط	0.177	2.06	إجمالي مظاهر الخجل					

من الجدول رقم (6) تبين إن متوسطات الاستجابة لفقرات محور مظاهر الخجل، تراوحت ما بين (1.58) إلى (2.61)، لذا فإن درجة الاتفاق كانت مرتفعة على (4) فقرات ومتوسطة على (14) فقرة ومنخفضة على باقي فقرات هذا المحور، ولتحديد مستوى الخجل، فإن النتائج في الجدول رقم (6) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (2.06) وهو أكبر بقليل من متوسط القياس (2) وعند مقارنة هذه القيمة مع البيانات في الجدول (1) يتبين إن مستوى الخجل كان متوسطاً.

ثانياً: المتغير التابع (التفاعل الاجتماعي)

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة(143-166)

جدول رقم (7) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لفقرات محور التفاعل الاجتماعي

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أبدأ بإرضاء من يغضب عليّ	ك	78	14	8	1.30	0.611	منخفضة
		%	78.0	14.0	8.0			
2	أبذل جهدي كله لإرضاء الآخرين	ك	58	37	5	1.47	0.594	منخفضة
		%	58.0	37.0	5.0			
3	أسارع بالسلام على زملائي	ك	26	32	42	2.16	0.813	متوسطة
		%	26.0	32.0	42.0			
4	أشعر أنني ذو قيمة اجتماعية	ك	57	38	5	1.48	0.594	منخفضة
		%	57.0	38.0	5.0			
5	ياخذ زملائي برأيي	ك	11	40	49	2.38	0.678	مرتفعة
		%	11.0	40.0	49.0			
6	أشعر أن زملائي يقتدون بي	ك	23	49	28	2.05	0.716	متوسطة
		%	23.0	49.0	28.0			
7	يصفني الآخرون بالذواق	ك	54	39	7	1.53	0.627	منخفضة
		%	54.0	39.0	7.0			
8	أشعر بقدراتي على قيادة الآخرين	ك	28	39	33	2.05	0.783	متوسطة
		%	28.0	39.0	33.0			
9	أسارع في تقديم المساعدة لمن يطلبها مني	ك	14	15	71	2.57	0.728	مرتفعة
		%	14.0	15.0	71.0			
10	أمتدح الآخرين عندما يقومون بعمل مميز	ك	54	30	16	1.62	0.749	منخفضة
		%	54.0	30.0	16.0			
11	أستطيع التأثير في الآخرين	ك	51	39	10	1.59	0.668	منخفضة
		%	51.0	39.0	10.0			
12	أشجع الآخرين على مواصلة الجهد من أجل التفوق	ك	56	33	11	1.55	0.687	منخفضة
		%	56.0	33.0	11.0			
13	أراعي شعور الآخرين	ك	77	18	5	1.28	0.552	منخفضة
		%	77.0	18.0	5.0			
14	استضيف أصدقائي في بيتي أو في أماكن الاستضافة	ك	24	26	50	2.26	0.824	متوسطة
		%	24.0	26.0	50.0			

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة(143-166)

15	أصغي باهتمام الآخرين عندما يحدثوني عن مشاكلهم الخاصة	ك	22	16	62	مرتفعة	0.829	2.40
			22.0	16.0	62.0			
16	أشعر بالمتعة لتبادل المزاج والدعابة مع الآخرين	ك	19	32	49	متوسطة	0.772	2.30
			19.0	32.0	49.0			
17	أستغرق في أفكاري الخاصة عندما أجلس مع الآخرين	ك	29	42	29	متوسطة	0.765	2.00
			29.0	42.0	29.0			
18	أطيل النظر إلى محدثي أثناء تبادل الحديث	ك	28	48	24	متوسطة	0.724	1.96
			28.0	48.0	24.0			
19	أشعر بالحزن لفراق أصدقائي ومعارفي	ك	14	21	65	مرتفعة	0.732	2.51
			14.0	21.0	65.0			
20	أشعر بالراحة عندما أساعد الآخرين على حل مشاكلهم	ك	10	12	78	مرتفعة	0.649	2.68
			10.0	12.0	78.0			
21	أشتاق لرؤية أصدقائي عندما أفارقهم لفترة طويلة	ك	15	13	72	مرتفعة	0.742	2.57
			15.0	13.0	72.0			
22	أهتم بشؤون الآخرين	ك	11	40	49	مرتفعة	0.678	2.38
			11.0	40.0	49.0			
23	أحضر المناسبات الاجتماعية لتقديم التهنئة أو المواساة للآخرين	ك	16	35	49	متوسطة	0.739	2.33
			16.0	35.0	49.0			
24	أبذل جهدي لمساعدة الآخرين على إنجاز أعمالهم	ك	15	31	54	مرتفعة	0.737	2.39
			15.0	31.0	54.0			
25	أبادر بتقديم التبرعات والهدايا	ك	13	23	64	مرتفعة	0.718	2.51
			13.0	23.0	64.0			
	إجمالي محور التفاعل الاجتماعي					متوسط	0.352	2.05

من الجدول رقم (7) تبين إن متوسطات الاستجابة لفقرات محور التفاعل الاجتماعي، تراوحت ما بين (1.28) إلى (2.68)، لذا فإن درجة الاتفاق كانت مرتفعة على (9) فقرات ومتوسطة على (7) فقرات ومنخفضة على باقي فقرات هذا المحور، ولتحديد مستوى التفاعل الاجتماعي، فإن النتائج في الجدول رقم (7) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (2.05) وهو أكبر بقليل من متوسط القياس (2) وعند مقارنة هذه القيمة مع البيانات في الجدول (1) يتبين إن مستوى التفاعل الاجتماعي كان متوسطاً.

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة.... (143-166)

اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمظاهر الخجل على التفاعل الاجتماعي لدى لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة.

لقد تم استخدام ارتباط بيرسون لاختبار جوهرية العلاقة بين مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي، فتكون العلاقة طردية إذا كانت قيمة معامل الارتباط موجبة وتكون عكسية إذا كانت قيمة معامل الارتباط سالبة، وتكون العلاقة معنوية (ذات دلالة إحصائية) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وتكون غير معنوية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.

ولتحديد أثر مظاهر الخجل على التفاعل الاجتماعي، سيتم استخدام تباين الانحدار لبيان نسبة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع عن طريق معامل التحديد

جدول (8) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر مظاهر الخجل على التفاعل الاجتماعي

معامل الارتباط	معامل التحديد (R^2)	نسبة الأثر	قيمة الدلالة	معاملات الانحدار	
				الثابت	مظاهر الخجل
- 0.503	0.253	25.3%	0.000	4.11	- 0.999

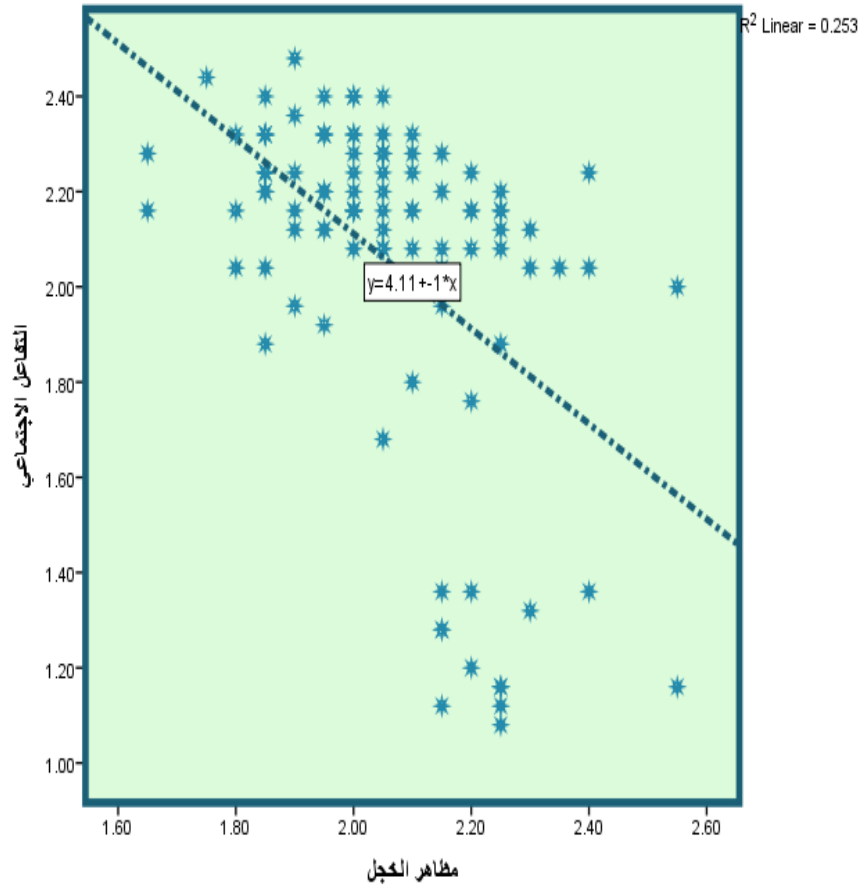
قيمة F المحسوبة = 33.219 درجات الحرية (1 ، 98) ، قيمة F الجدولية = 3.9201

أظهرت النتائج في الجدول رقم (8) وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي حيث كانت قيمة معامل الارتباط (- 0.503)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن مظاهر الخجل تسهم في تخفيض مستوى التفاعل الاجتماعي.

ولتحديد أثر مظاهر الخجل على التفاعل الاجتماعي، فإن قيمة F تساوي (33.219) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (3.9201)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05، وهذا يدل يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.253) وتدلل على أن ما نسبته (25.3%) من التغيرات في التفاعل الاجتماعي

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة.... (143-166)

يعود إلى مظاهر الخجل ما لم يؤثر مؤثر آخر، لذا يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى " يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمظاهر الخجل على التفاعل الاجتماعي لدى لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة "



شكل (1) العلاقة بين الخجل والتفاعل الاجتماعي

الفرضية الثانية: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

لتحديد معنوية الفروق في مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي حسب الجنس تم استخدام اختبار (Independent Sample T-Test)، فتكون الفروق معنوية ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-value) أقل من 0.05.

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة....(143-166)

جدول (9) نتائج اختبار "ت" (Independent Sample T-Test) للفروق في مظاهر الخجل

والتفاعل الاجتماعي حسب الجنس

مظهرية الفروق	قيمة الدلالة الإحصائية	الفروق في المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الحالات	الجنس	
غير معنوية	0.501	0.02	0.187	2.05	50	ذكر	مظاهر
			0.168	2.07	50	أنثى	الخجل
غير معنوية	0.166	0.1	0.428	2	50	ذكر	التفاعل
			0.249	2.1	50	أنثى	الاجتماعي

أظهرت النتائج في الجدول رقم (9) أن متوسط مظاهر الخجل عند الذكور (2.05)، وعند الإناث (2.07)، وكانت الفروق (0.02)، ولتحديد معنوية هذه الفروق، فإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.501) وهي أكبر من 0.05 وتشير إلى عدم معنوية هذه الفروق، أي عدم وجود فروق معنوية في مظاهر الخجل بين الذكور والإناث.

وفيما يخص التفاعل الاجتماعي؛ فقد تبين أن متوسط التفاعل الاجتماعي عند الذكور (2)، وعند الإناث (2.1)، وكانت الفروق (0.1)، ولتحديد معنوية هذه الفروق، فإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.166) وهي أكبر من 0.05 وتشير إلى عدم معنوية هذه الفروق، أي عدم وجود فروق معنوية في التفاعل الاجتماعي بين الذكور والإناث. وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرضية الثانية وتحقيق نقيضها.

الفرضية الثالثة: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.

لتحديد معنوية الفروق في مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي حسب التخصص تم استخدام اختبار (Independent Sample T-Test)، فتكون الفروق معنوية ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-value) أقل من 0.05.

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة....(143-166)

جدول (10) نتائج اختبار "ت" (Independent Sample T-Test) للفروق في مظاهر الخجل

والتفاعل الاجتماعي حسب التخصص

	التخصص	عدد الحالات	المتوسط	الانحراف المعياري	الفروق في المتوسط	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية الفروق
مظاهر الخجل	علمي	50	2.05	0.172	0.02	0.695	غير معنوية
	أدبي	50	2.07	0.184			
التفاعل الاجتماعي	علمي	50	2.04	0.393	0.02	0.804	غير معنوية
	أدبي	50	2.06	0.309			

أظهرت النتائج في الجدول رقم (10) أن متوسط مظاهر الخجل عند طلاب القسم العلمي (2.05)، وعند طلاب القسم الأدبي (2.07)، وكانت الفروق (0.02)، ولتحديد معنوية هذه الفروق، فإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.695) وهي أكبر من 0.05 وتشير إلى عدم معنوية هذه الفروق، أي عدم وجود فروق معنوية في مظاهر الخجل بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي.

وفيما يخص التفاعل الاجتماعي؛ فقد تبين إن متوسط التفاعل الاجتماعي عند طلاب القسم العلمي (2.04)، وعند طلاب القسم الأدبي (2.06)، وكانت الفروق (0.02)، ولتحديد معنوية هذه الفروق، فإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.804) وهي أكبر من 0.05 وتشير إلى عدم معنوية هذه الفروق، أي عدم وجود فروق معنوية في التفاعل الاجتماعي بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي. وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرضية الثالثة وتحقيق نقيضها.

النتائج :

بناء على هذا البحث فإنه تم استخلاص النتائج التالية :

- بينت الدراسة إن مستوى الخجل كان متوسطاً عند طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة، فكانت قيمة متوسط الاستجابة (2.06) وفق مقياس التدرج الثلاثي (جدول 6).
- أظهرت الدراسة إن مستوى التفاعل الاجتماعي كان متوسطاً عند طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة، فكانت قيمة متوسط الاستجابة (2.05) وفق مقياس التدرج الثلاثي (جدول 7).

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة....(143-166)

4. بينت الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مظاهر الخجل والتفاعل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.503)، نتج عنها أثر ذو دلالة إحصائية لمظاهر الخجل على التفاعل الاجتماعي، وإن نسبة التأثير كانت (25.3%)، مما نتج عنه قبول الفرضية الأولى (جدول 8).

5. أوضحت الدراسة عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مظاهر الخجل تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية للارتباط تساوي (0.501) وهي أكبر من 0.05 (جدول 9).

6. بينت الدراسة عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية للارتباط تساوي (0.166) وهي أكبر من 0.05 (جدول 9).

7. أظهرت الدراسة عدم وجود فروق معنوية في مستوى مظاهر الخجل تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار الفروق (0.695) وهي أكبر من 0.05 (جدول 10).

8. أوضحت الدراسة عدم وجود فروق معنوية في مستوى التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار الفروق (0.804) وهي أكبر من 0.05 (جدول 10).

التوصيات :

بعد تحليل البيانات واعتماداً على النتائج، فإن الدراسة توصي بالآتي:

1. الاهتمام من قبل الأخصائيين الاجتماعيين الموجودين في المدارس بملاحظة هذه الفئة من الطلاب ومحاولة اندماجهم مع بقية الطلاب من زملائهم.
2. المساهمة الفاعلة في مساعدة الآخرين ممن يحتاجوا إلى المساعدة وعدم التفكير المفرط في الخجل من تقديم المساعدة.

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة....(143-166)

3. المبادرة بالحديث مع الغرباء وعدم التخرج في الحديث معهم لتحقيق مستوى عالٍ من التفاعل الاجتماعي.
 4. الحرص على عدم الصمت الدائم عند لقاء الآخرين والتحدث في الوقت المناسب والإفصاح عن الرأي بدون تردد.
 5. تشجيع الآخرين ومشاركتهم في بذل الجهود من أجل التقوى لضمان تحقيق تفاعل اجتماعي حتى يتم زيادة تحصيلهم العلمي في تبادل وجهات النظر مع الآخرين.
 6. الحرص على استضافة الأصدقاء في أماكن الاستضافة أو في المنازل .
 7. مشاركة الأصدقاء في مسراتهم ومشاطرتهم أحزانهم والوقوف معهم في المواقف التي تتطلب ذلك.
- المقترحات : -

يقترح الباحث بالاتي :

- 1- الاهتمام من جانب الدولة بتوفير النوادي المختلفة لمزاولة جميع الأنشطة سواء كانت الرياضية أو الفنية أو الثقافية خصوصاً في أوقات الفراغ أو نهاية العام الدراسي .
- 2- القيام بالرحلات الترفيهية داخل البلاد أو حتى خارجها لمحاولة اندماج شريحة الطلاب مع غيرها من فئات المجتمع .
- 3- زيادة الأبحاث العلمية حول هذه المشكلة وتبسيط الضوء عليها أكثر ومعرفة طرق علاجها .

قائمة المراجع:

- 1_ أبو علام ،صلاح الدين محمود (2000)،القياس والتقييم النفسي والتربوي ،دار الفكر العربي ،ط.2
- 2_ الدريني ، حسين عبدالعزيز "مقياس الخجل" دار الفكر العربي ،للنشر والتوزيع ،القاهرة ، مصر 2000.
- 3_ محمد أسعد البهي(1994) ،الاسس النفسية للنمو ، ، ط (3)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 4_ أبو عطية ،سهام (1998)،مبادئ الإرشاد والتوجيه،عمان ،الاردن :دار الفكر للنشر والطباعة
- 5_ شمسان ،2004،(شبكة معلوماتيه) .
- 6_ راي كروزيير (2009). ترجمة د. معتز سيد عبدالله ، الخجل ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت :سلسلة عالم المعرفة.

مظاهر الخجل وأثرها على التفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على طلبة مرحلة....(143-166)

7- عبدالله ، معتز سيد ، كشكر ، سناء (2013) ، الارتباك في علاقته لكل من الخجل وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب الجامعة ، حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة .

المراجع الأجنبية :-

- 1- Abbasi,L. (2008). Differences in attribution style and self-conscious emotions between different submitte in partial categories of shyness. Thesis fulfillment of the degree of master of arts in research psychology. The University of Johannesburg.
- 2- Colpan, R.J., Girardi, A, A., findlay, Lay, L.& Frohich, S.L. (2007). Undererstanding solitude: young children's attitudes and responses to hypothetical socially-withdrawan peers. Social Development, 16, 390-439.
- 3- .Hofmann, S.G, Moscvtch, D, A& Kim, H. J. (2006). Autonomic correlates of social anxiety and embarrassment in shy and non-shy individuals. Intemational Journal of Psychophysiology, 61, 134.
- 4- Leary, M. R., & Meadows, S. (1991). Predictors, elicitors and concommitantsof social blushing. Journal of Personality and Social Psychology, 60,254-262.
- 5- Wadman, R., Durkin, K., & conti- Ramsden, G, (2008). Self- esteem, shyness, and sociability in adolescents with specific language impairment (SLI). Journal of Speech, Language and Hearing Research. 51, 938- 952.
- 6- Xu, Y., Farver, J.M., change, L., Zhang, Z., & Yu, L., (2007). Moving away or fitting in? Undersanding shyness in Chinese children. Merrill-Palmer Qurlyarte .53,527-557.
- 7- Xu, Y., Farver, J.M., Yang, Y., zeng, (2008) Chinese children's conceptions of shyness aprototype approach, Merrill- Palmer Qualterly, 54 (4).